
New concepts in chronic pain management

Maged Mosaad Mohammed El Zalawy

الألم المزمن هو الألم المستمر لمدة تطول عن مسار الإلتئام المتوقع للأنسجة مصحوبا بنوع معين من التدمير لهذه الأنسجة.الاتحاد العالمي لدراسة الألم قد عرفت الألم على أنه إحساس غير مرغوب فيه مصحوبا بنوع معين من التدمير الكلي أو النسبي للأنسجة.ينتج الألم عن إختلال أو تدمير لمكونات الأحشاء الداخلية أو المكونات الحسية أو العصبية لهذه الأنسجة. في العموم يصنف الألم أساسا إلى نوعين: ألم خبيث " سرطاني" وألم غير خبيث "غير سرطاني".الحصول على إزالة كاملة ومستمرة لأعراض الألم هو أمر صعب لذلك الهدف هو محاصرة الألم بطرق متنوعة في أغلب الأحيان.من هنا يتضح دور برامج العلاج التكميلية والتي تتيح لمريض الألم المزمن أكثر فاعلية وأكثر اقتصادية بالمقارنة بمعظم الطرق التقليدية المستخدمة في أغلب الأحيان.هذا العمل يلقي الضوء على ما هو تعريف الألم وطرق نقله وفسولوجيته والطرق المختلفة لعلاجها بخلاف المسكنات التقليدية. الأدوية الأخرى المستخدمة في مثل هذه الحالات ودور تخدير الأعصاب الطرفية والطرق الفيزيائية.أجهزة موجات التردد العالي أو حقن الأعصاب المباشر تستخدم لتدمير الأعصاب الطرفية أو الجذور العصبية المسؤولة عن نقل الإشارات العصبية المستمر من الأعضاء أو الأنسجة المصابة والمتسببة في الألم المزمن.حقن الهرمونات الستيرويدية في الفراغ خارج الأم الجافية يساعد في علاج الآلام الناتجة عن التهاب الجذور العصبية. أجهزة الحقن المزروعة داخل الجسم تقوم بمهمة توصيل العقاقير لهذا الفراغ بهدف التأثير على الإشارات العصبية للألم.التنبيه الكهربى للحبل الشوكي هو جهاز مزروع داخل الجسم يقوم ببث إشارات كهربية للحبل الشوكي ينتج عنه نوع من التنميل الذي يعيق الإحساس بالألم. أيضا بعض الطرق الفيزيائية الأخرى تستخدم في علاج الألم المزمن مثل أجهزة التثليج وأجهزة العلاج بالكهرباء.التحليل السلوكي التطبيقي يعالج الألم كخليط من جهاز مستجيب وجهاز منفذ والذي بواسطته تتعلم الأنسجة كيفية الإحساس بالألم في وجود مقدمات وتوابع بيئية معينة. العلاج السلوكي من الممكن ان يكون طريق فعال واقتصادي لعلاج الآلام المزمنة.